

في قالب قصصى يكشف فيه عن شجاعته في مواجهه خصمهم العنيد المدحج بالسلح،
مثل قوله فيها :

أيا هسد فلا تمجّل علينا وأنظـرنا تخبرك اليقينا
بأننا نورد الرايات بيضا ونصدر من حمرا قد رويـنا
وأيام لنا غـر طـوال عصينا الملك فيها أن ندينا
وسيد معشر قد توجوه بتاج الملك يحمى المحجرين^(١)
تركنا الحيل عاكفة عليه مقلدة أعنتها صفـونا^(٢)

* * *

مى نقبل إلى قوم رحانا يكونوا في القاء طحيننا^(٣)
يكون ثـفـالها شرقي نجد ولهوتها قضاة أجمعينا^(٤)
نزلتم منزل الأضياف منا فأعجلوا القرى أن لثتمونا
قريناكم فمجلنا قراكم قبيل الصبح مرداة طحونا^(٥)
نعم أناسنا ونعم عهم ونحمل عنهم ماحملونا
وطاعن مآراخي الناس عنا ونضرب بالسيف إذا غشنا
بسر من قنا الخطى لدن ذوابل أو بيض يمتلينا
كان جماجم الأبطال فيها وسوق بالأماز يرتعينا^(٦)
نشق بها رؤوس القوم شقا ونختلب الرقاب فتختليا^(٧)

-
- (١) المهجر - بضم الميم وفتح الجيم - الملجأ ، يقال : أحجرتك إذا ألجأتك .
(٢) المكوف : الإقامة ، والصفون جمع صافن : الفرس إذا قام على ثلاث قوائم
وثقى سلبكه الرابع .
(٣) الرحى : أراد بها الحرب .
(٤) الثفال : خرقه تبسط تحت الرحى ليقع عليها الدقيق ، اللهوة : التقبضة من الحب
تلقى في فم الرحى .
(٥) المرادة - بكسر الميم - الصخرة التي يكسر بها الصخور .
(٦) الوسوق جمع وسق : حمل البعير ، والأماز جمع أممز : السكان كثير الحجارة
(٧) تختلب : تقطع بالخلب .